8 March 2000
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة المخدرات
الدورة الثالثة والأربعون
فيينا، ١٥-٦ آذار/مارس ٢٠٠٠
البند ٦ من جدول الأعمال
تنفيذ المعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة المخدرات

إيطاليا واليابان: مشروع قرار

تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي على مكافحة صنع العقاقير الاصطناعية، وخصوصاً
المنشطات الأمفيتامينية، والاتجار بها واستهلاكها بصورة غير مشروعة

إن لجنة المخدرات،

إذ تستذكر الإعلان السياسي⁽¹⁾ الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين
المخصصة لمكافحة مشكلة المخدرات العالمية معاً، ولا سيما الفقرة ١٣ منه، التي قررت فيها الدول
الأعضاء ايلاء اهتمام خاص للاتجاهات المستجدة في صنع العقاقير الاصطناعية والاتجار بها
واستهلاكها بصورة غير مشروعة،

وإذ تستذكر أيضاً خطة العمل لمكافحة صنع المنشطات الأمفيتامينية وسلامتها والاتجار بها
واستعمالها بصورة غير مشروعة⁽²⁾ التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين،

وإذ يثير جزعها الازدياد السريع والواسع النطاق في صنع العقاقير الاصطناعية والاتجار بها
واستهلاكها بصورة غير مشروعة، وخصوصاً من جانب الشباب، في جميع أنحاء العالم، وكذلك أرجحية
احتمال أن تصبح المنشطات الأمفيتامينية، وخصوصاً الميتامفيتامين والأمفيتامين، عقاراً مختاراً لدى
المتعاطفين في القرن الحادي والعشرين،

وإذ يساورها بالغ القلق أن صنع العقاقير الاصطناعية، وخصوصاً المنشطات الأمفيتامينية،
والاتجار بها واستهلاكها بصورة غير مشروعة قد زاد من امكانية الحاقها أذى شديداً بالمتعاطفين
وبالناس عامة،

⁽¹⁾ مرفق القرار دإ-٢٠٢.

⁽²⁾ القرار دإ-٤٢٠ ألف.

وإذ ترك تماماً أن العقاقير الاصطناعية، بما فيها المنشطات الأمفيتامينية، يمكن صنعها بسهولة في أي مكان بتكلفة زهيدة، وأن صنعها غير المشروع يمكن أن ينتقل بسهولة من بلد إلى آخر بسبب اختلاف اللوائح ومعايير انتفاذ القوانين، وأن ثمة صعوبات تواجه في مكافحة صنع تلك العقاقير والاتجار بها مكافحة فعالة، مما يعزى خصوصاً إلى التكاثر المستمر في المركبات الجديدة.

وإذ تشدد على أهمية المراقبة الفعالة للعقاقير الاصطناعية وسلامتها والإنفاذ الصارم للقوانين الخاصة بها، باعتبارهما عنصرين أساسيين في تدابير مكافحة صنعها والاتجار بها واستهلاكها بصورة غير مشروعة،

وإذ تسلم بأن الجهد الفردي أو الثنائي التي تبذلها الدول الأعضاء لمكافحة صنع العقاقير الاصطناعية وسلامتها والاتجار بها بصورة غير مشروعة، ينبغي أن يكملها تعاون إقليمي، منعاً لانتقال الصنع غير المشروع من بلد إلى آخر،

وإذ ترحب بالمبادرات الإقليمية التي تقوم بها الدول الأعضاء في هذا المجال، مثل التدابير المشتركة التي اعتمدتها الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيه ١٩٩٧ بشأن تعزيز تبادل المعلومات عن العقاقير الاصطناعية الجديدة وتقدير مخاطرها وفرض الرقابة عليها، ومؤتمرات مكافحة المخدرات، لآسيا والمحيط الهادئ، الذي عقد في طوكيو من ٢٤ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠،

وإذ ترحب أيضاً بما يبذله برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات من جهود متواصلة لمساعدة الدول الأعضاء في أنشطة التعاون الإقليمي الرامية إلى تنفيذ خطة العمل لمكافحة صنع المنشطات الأمفيتامينية وسلامتها والاتجار بها واستعمالها بصورة غير مشروعة، المذكورة أعلاه، وخصوصاً بعدد المؤتمر المعنى بالمنشطات الأمفيتامينية في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا، الذي عقد في طوكيو من ٢٤ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ واستضافته حكومة اليابان،

وإذ تحيل علمًا بالقرار والتوصيات التي اعتمدتها المؤتمر المعنى بالمنشطات الأمفيتامينية في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا،⁽³⁾

وإذ تشدد على ضرورة وجود بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة تتيح فهمًا موضوعياً لطبيعة ونطاق مشكلة العقاقير الاصطناعية وتقييمها سليماً لفعالية التدابير المضادة،

١- تهيب بالدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة أن تعطي العقاقير الاصطناعية، وخصوصاً المنشطات الأمفيتامينية، الأولوية الواجبة في السياسات والبرامج المعنية بالمخدرات، وأن تتحقق من كفاية تشرعياتها الوطنية لبلوغ الأهداف المحددة في الإعلان السياسي وخطة العمل لمكافحة صنع المنشطات الأمفيتامينية وسلامتها والاتجار بها واستعمالها بصورة غير مشروعة؛

٢- تحت الدول الأعضاء على تنفيذ التدابير المحددة المنصوص عليها في خطة العمل؛

- ٣ تدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز حملات التوعية العامة، التي تستهدف الشباب على وجه الخصوص، من أجل الوقاية من تعاطي العقاقير الاصطناعية، وذلك بتعاون وثيق مع المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الوقاية من تعاطي المخدرات؛
- ٤ تهيب بالدول الأعضاء أن تتخذ التدابير الملائمة لتسهيل سرعة تبادل المعلومات، على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بشأن الخواص الكيميائية والفيزيائية للعقاقير الاصطناعية الجديدة، وعن توافر استهلاكها والظروف المحيطة به ومقاديره المبلغ عنها، وبشأن المخاطر المحتملة المرتبطة بتعاطيها، وبشأن الاستراتيجيات المعتمدة لکبح انتشارها؛
- ٥ تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية إلى تبادل المعلومات عن التدابير المتخذة لضمان سرعة كشف العقاقير الاصطناعية الجديدة وتقديمها، وعن النماذج المستخدمة لزيادة المرونة في عملية الجدولة، عملاً بالفقرة ٢٣ من خطة العمل؛
- ٦ تهيب بالدول الأعضاء أن تعزز التعاون الإقليمي على مكافحة صنع العقاقير الاصطناعية وسلامتها والتجار بها واستعمالها بصورة غير مشروعة، في ميادين مثل الرقابة التنظيمية وإنفاذ القوانين والتعاون البحري والرقابة الجمركية؛
- ٧ تدعو المنظمات غير الحكومية إلى النظر في إنشاء وتعزيز شبكات إقليمية لأنشطة الوقاية من تعاطي المخدرات؛
- ٨ تدعو برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات أن يواصل توسيع وتعزيز مشاريعه الإقليمية المتعلقة بالعقاقير الاصطناعية وسلامتها، تبعاً لاحتياجات كل منطقة؛ وبمساعدة من الدول الأعضاء التي لديها خبرة و دراية في هذا المجال، وأن يستحدث برامج إقليمية جديدة، حسب الاقتضاء؛
- ٩ تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات أن يساعد الدول الأعضاء على إنشاء نظام إقليمي أو آلية إقليمية، حسب الحاجة، لجمع بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة فيما يتضمن تقييم الاتجاهات الوطنية والإقليمية فيما يتعلق بطبيعة وحجم تعاطي العقاقير، وخصوصاً العقاقير الاصطناعية؛
- ١٠ تطلب أيضاً إلى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات أن يساعد الدول الأعضاء على تيسير تبادل المعلومات عن التدابير التي تتخذها الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية لمكافحة المشاكل المرتبطة بالعقاقير الاصطناعية، بهدف تعزيز التعاون الإقليمي.
- ١١ تقرر أن تنظر في هذه المسائل في دورتها الرابعة والأربعين استناداً إلى تقرير يعده برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات.